

الفصل الأول

مقدمة

أ) خلفية البحث

التعلم هو جهد يبذله الشخص ، سواء بشكل فردي أو في مجموعات ، للحصول على تغييرات في حد ذاته في شكل خبرة ومعرفة. لا يوجد مصطلح منتهي في عالم التعلم. كما تسمع كلمات النبي في كثير من الأحيان ، "اطلب العلم من المهد إلى اللهد". كما قال الله تعالى في كتابه الكريم : يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات. جميل جدا هو وعد الله لأولئك الذين يتوقون إلى التعلم في كل شيء ، وخاصة لدراسة العلم الدينية. التعلم والتعليم شيان لا يمكن فصلهما. في التعليم ، بين طالب وآخر ، هناك بالتأكيد العديد من الاختلافات من حيث التعلم ، سواء كان ذلك دافع التعلم أو أسلوب التعلم أو أفضل وقت للدراسة. قد يرغب بعض الطلاب في الدراسة في مجموعات ، ولكن هناك أيضا بعض الطلاب الذين يشعرون براحة أكبر في التعلم بشكل فردي. ليس من غير المؤلف أن يجد المعلمون صعوبات في اختيار طرق التدريس والمواد التي تناسب احتياجات الطلاب. خاصة في تعلم اللغة ، حيث اللغة هي ظاهرة يتعلمها البشر من عمر الأطفال حتى يكبروا ليصبحوا بالغين. تعلم اللغة يعني تعلم الرموز في التواصل. هناك العديد من اللغات التي يمكن استخدامها للتواصل ، واحدة منها هي اللغة العربية.^١

اللغة مركب معقد تمس فروعاً من المعرفة المختلفة، فهي فعل فسيولوجي من حيث: إنها تدفع عددا من أعضاء الجسم الإنساني إلى العمل، وهي فعل نفسي من حيث: إنها تلتزم نشاطا إراديا للعقل، وهي فعل اجتماعي

^١ Alo Liliweri, *Sistem Simbol Bahasa dan Komunikasi*, (ggg:Nusamedia, ٢٠٢١), Hal. ٢٠.

من حيث: إنها استجابه لحاجة الاتصال بين بني الإنسان, ثم هي في النهاية حقيقة تاريخية لامراء فيها, نعثر عليها في صور متباينة, وفي عصور بعيدة الاختلاف على سطح الأرض.^٢

كانت اللغة العربية منذ القدم وإلى يومنا هذا تحمل لواء العلم والدين وكانت لغة عالمية في العصر العباسي الذي ازدهرت فيه الحضارة الإسلامية وألف بها العديد من الكتب في الطب والهندسة والرياضيات وغيرها من العلوم ومن خلالها انتقلت معظم هذه العلوم إلى أوروبا، ومازالت محافظة على قواعدها وأصولها اللغوية إلى يومنا هذا ، فهي لغة القرآن الكريم المتعبد بتلاوته ولغة الحديث الشريف. وتحتوي اللغة العربية على سعة مفردات لا نراها في لغات أخرى حتى احتلت مكانة عالمية من حيث عدد الكلمات، وكان صوت الحرف العربي يتميز بنطقه وشكله، ووجازة التعبير في جمل قصيرة تؤدي المعنى بشكل مباشر كما وجدنا ذلك في آيات القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي القديم.^٣

تعلم اللغة ليس بالأمر السهل ، وخاصة اللغة العربية. يبدو أن الصور النمطية حول صعوبة تعلم اللغة العربية قد ارتبطت بذاكرة الطلاب. هذا هو المكان الذي سيظهر فيه دور المعلمين كمحفزين وميسرين. سيقوم المعلمون المبدعون بإنشاء ابتكارات جديدة في التعلم بحيث تعمل أنشطة التدريس والتعلم بنشاط وكفاءة. بالإضافة إلى ذلك ، يجب على المعلمين أيضا إعداد أهداف واستراتيجيات التعلم التي يمكن أن تساعد في عملية التعلم. قبل تقديم المواد للطلاب ، يجب على المعلمين إعداد الموضوعات وموارد التعلم التي يمكن للطلاب تعلمها لاحقا بشكل مستقل وفي مجموعات. وبهذه الطريقة ، لا يكون المعلمون معلمين فحسب ، بل أيضا مطورين للمواد التعليمية.

نور هادي, *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها* , (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية: مالانق, ٢٠١١), ص. ٥.^٢
أحمد درويش مؤذن.....^٣

تعلم اللغة العربية هو نشاط يقدم فيه المعلم المعرفة أو يعلم الطلاب تعلم اللغة العربية ويعمل المعلم كميسر في عملية التعلم بحيث يمكن أن يعمل التعلم وفقا للتوقعات وأهداف التعلم. في تعلم اللغة العربية ، الموضوعات التي تمت دراستها هي مواد لغوية موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز تعزيز السلوك الإيجابي تجاه اللغة العربية. القدرة على التحدث باللغة العربية بشكل جيد ولديك موقف إيجابي مهم جدا في دراسة أو فهم القرآن والحديث أو الكتب الأخرى المتعلقة بالإسلام. لهذا السبب ، يجب على متعلمي اللغة العربية من مختلف المستويات إتقان المهارات الأربع الموجودة في اللغة العربية. من بينها: مهارات الاستماع ، ومهارات الكلام، ومهارات القراءة ، ومهارات الكتابة .

تهدف اللغة العربية كواحدة من البرامج الرائدة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة دارالسلام تولونج أجونج إلى جعل الطلاب قادرين على التعرف على التعبيرات الأساسية باللغة العربية والقدرة على نطقها بشكل جيد وبطلاقة. حتى الآن ، يتم التعلم مرة واحدة في الأسبوع ، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبات في التعلم. ليس ذلك فحسب، فخلفية الطلاب الذين جاءوا سابقا من المدارس الابتدائية حيث لم يكن هناك تعلم للغة العربية على الإطلاق سيجدون صعوبة في نطق مفردات جديدة، وخاصة الطلاب الذين لا يعرفون الحروف الحميدة. على الرغم من توفر كتب الجيب كواحدة من وسائل التعلم لتسهيل حفظها ، لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في قولها.

لذلك سيقوم الباحث في هذه الدراسة بتطوير وسيلة تعليمية على شكل كتاب جيب "الفردات العسائية للبتدي" استنادا إلى كود الاستجابة السريعة. مع تطور هذه الوسائط التعليمية ، من المأمول ألا يواجه الطلاب صعوبات في تعلم مفردات جديدة وأن يكونوا قادرين على الوصول إليها في أي مكان ، سواء أثناء التعلم أو خارج ساعات الدراسة. حيث ستحتوي هذه الاستجابة السريعة لاحقا على تسجيل للمفردات الجديدة ، بحيث لا يكون لدى الطلاب سبب ضئيل ليكون لديهم القليل من الوقت لتعلم اللغة العربية. يمكن للطلاب وأولياء الأمور التعلم أو التدريس من خلال التسجيلات الموجودة بالفعل في رمز الاستجابة السريعة.

ب) تحديد المشكلة

فيما يلي بعض المشكلات التي تم العثور عليها أثناء الملاحظات الأولية:

١. يجد الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية.
٢. يشعر الطلاب بالملل من تعلم اللغة العربية الرتيبة ، مما يجعل الطلاب يجدون صعوبة في حفظ المفردات.
٣. لا تزال هناك وسائل تعلم محدودة تستخدم لدعم عملية تعلم اللغة العربية.
٤. وقت محدود في تعلم اللغة العربية.
٥. كثرة طلاب المدارس الابتدائية تجعل من الصعب عليهم تعلم اللغة العربية لأنهم لم يعرفوا اللغة العربية في المستوى السابق، وخاصة الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة الحروف الحميدة.

ت) قيوده المشكلة

بناء على تحديد المشكلات ، تقتصر هذه الدراسة على:

١. مصادر التعلم المطورة على شكل كتب جيب للصفوف الابتدائية في تعلم اللغة العربية والتي تحتوي على موضوع الأرقام والأطراف والساعات في المدرسة والمنزل.
٢. ينظر إلى فعالية وسائط كتاب الجيب المتقدمة من تقييم الخبراء
٣. ينظر إلى تأثير وسائط كتاب الجيب على نتائج التعلم من التجربة الميدانية.

ث) مشكلة البحث

واستنادا إلى الخلفية أعلاه، يصوغ المؤلف المشاكل في بحوث التنمية على النحو التالي:

١. ما هي المواصفات وسط الكتيب "المُفْرَدَاتُ الْأَسَاسِيَّةُ لِمُبْتَدِئٍ" مستعمل " فِي متعلّمة اللّغة العربيّة فِي المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة المتكاملة دارالسلام تولونج اجونج؟

٢. ما هو تأثير نتائج استجابة الطالب على المنتج وسط الكتيب "المُفْرَدَاتُ الأساسية لِمُبْتَدِئٍ"

مستعمل " في متعلّمة اللّغة العربيّة في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة المتكاملة دارالسلام تولونج اجونج؟

٣. ما هو شكل التنمية وسط الكتيب "المُفْرَدَاتُ الأساسية لِمُبْتَدِئٍ" مستعمل " في متعلّمة اللّغة العربيّة

في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة المتكاملة دارالسلام تولونج؟

(ج) أهداف البحث

١. لمعرفة المواصفات وسط الكتيب "المُفْرَدَاتُ الأساسية لِمُبْتَدِئٍ" مستعمل " في متعلّمة اللّغة العربيّة

في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة المتكاملة دارالسلام تولونج اجونج؟

٢. لمعرفة تأثير نتائج استجابة الطالب على المنتج وسط الكتيب "المُفْرَدَاتُ الأساسية لِمُبْتَدِئٍ"

مستعمل " في متعلّمة اللّغة العربيّة في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة المتكاملة دارالسلام تولونج

اجونج؟

٣. لمعرفة شكل التنمية وسط الكتيب "المُفْرَدَاتُ الأساسية لِمُبْتَدِئٍ" مستعمل " في متعلّمة اللّغة

العربيّة في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة المتكاملة دارالسلام تولونج؟

(ح) فوائد البحث

١. . الفوائد النظرية

الفائدة النظرية المتوقعة من هذه الدراسة هي التمكن من إضافة وتطوير الدراسات من حيث وسائط

التعلم التي يمكن استخدامها في أنشطة التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك ، يمكنها أيضا بناء مفهوم

إعلامي تنموي أكثر إنتاجية وابتكارا ، لا سيما في تطوير وسائط كتاب الجيب لتعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للمعلمين ومدير المدارس

بالنسبة للمعلمين ومديري المدارس ، من المتوقع استخدام نتائج هذا البحث كمرجع وتوفير مجموعة متنوعة من وسائط التعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بشكل خلاق ومبتكر ، ويمكن أن يحسن جودة المدارس. ستسهل وسائط كتاب الجيب على المعلمين تنفيذ عملية التعلم في الفصل الدراسي وتوجيه الطلاب في بناء معارفهم. سيسهل وجود رموز الاستجابة السريعة على المعلمين توفير التعلم للطلاب في المدرسة وخارجها.

ب) للطلاب

بالنسبة للطلاب ، يمكن للطلاب استخدام وسائط كتاب الجيب هذه كأحد موارد التعلم. ومن المتوقع أن تزيد هذه الوسائط من الحماس والاهتمام بالتعلم وتسهل على الطلاب التعلم خارج الفصل الدراسي، وخاصة في المواد العربية. إن وجود كتاب جيب يعتمد على رمز الاستجابة السريعة يسمح حقاً للطلاب بالقدرة على الحصول على وسائط تعليمية بديلة ممتعة لتعزيز اهتمام الطلاب بحفظ المفردات الجديدة.

ج) للباحثين

بالنسبة للباحثين، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لإضافة نظرة ثاقبة لتحسين جودة التعليم من خلال تطوير وسائط كتب الجيب في تعلم اللغة العربية.